



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية

تأليف:

علي الجارم و مصطفى أمين



دار المعارف

باتفاق خاص مع الناشر

ماكملان وشركاه بلندن

النحو الواضح

في فتاوع اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

الجزء الأول

تأليف

عَلِي الْجَارِمِي و مُصطفى أمين

باتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر



دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله الحمد على ما أنعم ، وله الشكر على ما أسدى ، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين . أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية ، يتجشمون صعباً في درسها ، ويقاسون عناء في إدراكها ، ورأينا الكتب التي وُضعتْ لهم فيها ، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً ، ولا عجب ، فقد طال على تأليفها الأمد ، واختلفت عليها دورات الزمان ، وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد ، وقد سطع في هذا العصر نور من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها ، ودفع الناس كافةً إلى السير في طريق التجديد ، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً ، ومدى بعيداً ، فكانت مباحث جديدة ، وتجارب سديدة ، وطرق معبّدة عفت على آثار الفن العتيق ، والمذهب القديم .

ولقد بلونا التعليم طويلاً . وأحطنا بالتلاميذ خُبراً ، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم ، وقرأنا حاجة في نفوسهم صُعب نيلها ، وعزّ قضاؤها ، ورأيناهم يسرون في شوك وقتاد ، ويجاهدون في غير جهاد ، فتلجلج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد ، يجرى معهم على قدر خطاهم ، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ، ويأخذ بأيديهم في طريق مهتدة هوناً إلى الغاية ، ويبحث فيهم حب العريية ، وأنها لم تكن لغزاً ولم

تكن طلسمًا ، ولم تكن شعبًا مخيفًا ، بل آيات بينات ، من اللسان العربي الشريف ، مهده عزهم ، ومصدر فخرهم ، ومجد وطنهم .

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قربًا إلى عقول الأطفال ، وأثبتها أثرًا في نفوسهم ، وأقربها إلى المنطق ، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث ، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشياء والأضداد ؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد ، على طراز حديث لم يسبق له مثال ، فاخترناها سهلة مفهومة ، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها . ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية ، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم ، شائقة جذابة لنفوسهم .

ثم بينا في بسطٍ وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة ، سالكين سننًا منطقيًا جليّ العبارة ، خاليًا من الاصطلاح العلمي ، آخذًا بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة .

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة .

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع ، سهلة المعاني ، مناسبة لمدارك الأطفال ، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل ، مكوّنة للذوق العربي السليم ، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح ؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات ، تمرينات في الإنشاء ، ترتبط بالقواعد التي أتم التلاميذ بها ، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان ، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها

بتعليم الإنشاء ؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر .

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها ، لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة . ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طلبتهم ، والتلاميذ أمانيهم ، والله المستعان سبحانه .

مصطفى أمين

على الجارم

إرشادات في طريقة التدريس

١- في تدريس القواعد العربية :

- (١) تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة .
- (٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة .
- (٣) يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب .
- (٤) تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة .
- (٥) تبن وجه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً .
- (٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها . ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم .
- (٧) تربط دروس القواعد بدروس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً ، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها .

ب - في التمرين الشفهي :

يجمل في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من

القواعد ويدونها على السبورة ، ثم يحاور التلاميذ فيها ، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف . ، ويحسن أن يصرف في ذلك الشط الأول من زمن الدرس ، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمارينه .

ج - فى التمرين الكتابى :

- (١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد ، مختلفة النزعة فى طرائق التدريب .
- (٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة ، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير ، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء .
- (٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة ، حتى يفسح الزمن لتعدددها واختلاف ضروبها .
- (٤) تبدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته .
- (٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه فى التمرين نفسه ، أو أن يشرحه لهم ، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم ، فى القواعد التى أسس عليها التمرين ، ويطالبهم بأمثلة عليها ، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون .

(٦) يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه ، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد ، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم ، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها .

الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ

الأمثلة :

- (١) الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ . (٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً .
 (٢) الشَّمْسُ طَالِعَةٌ . (٥) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ .
 (٣) شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً . (٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فِي مِصْرَ .

البحث :

إذا تاملنا التَّركيبَ الأوَّلَ وَجَدْنَاهُ يَتَرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا «الْبُسْتَانُ» وَالثَّانِيَةُ «جَمِيلٌ» ، فَإِذَا أَخَذْنَا الْكَلِمَةَ الْأُولَى وَحْدَهَا وَهِيَ : «الْبُسْتَانُ» لَمْ نَفْهَمْ إِلَّا مَعْنَى مُفْرَدًا لَا يَكْفِي لِلتَّخاطُبِ ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ إِذَا أَخَذْنَا الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ وَحْدَهَا وَهِيَ «جَمِيلٌ» ، وَلَكِنَّا إِذَا ضَمَمْنَا إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى عَلَى النَّحْوِ الَّذِي فِي التَّركيبِ ، وَقَلْنَا «الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ» . فَهَمْنَا مَعْنَى كَامِلًا ، وَاسْتَفَدْنَا فَائِدَةً تَامَةً ، وَهِيَ اتِّصَافُ الْبُسْتَانِ بِالْجَمَالِ ؛ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى هَذَا التَّركيبُ جُمْلَةً مُفِيدَةً ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ تَعْدُ جُزْءًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ ، وَهَكَذَا يُقَالُ فِي الْأَمْثَلِ الْبَاقِيَةِ .

وبهذا نَرَى أَنَّ الْكَلِمَةَ وَحْدَهَا لَا تَكْفِي فِي التَّخاطُبِ ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ

كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة ، وأما نحو : قُمْ . اجلس
تكلّم . ممّا ظاهره أنّه كلمة واحدة كافية في التّخاطب ، فليس في الحقيقة
بكلمة واحدة ، وإنّما هو جملة مركّبة من كلمتين ، إحداهما ملفوظة
وهي « قُمْ » مثلاً والأخرى غير ملفوظة وهي « أَنْتَ » الّتي يفهمها السّامع
من الكلام وإن لم يُنطق بها .

القواعد :

- (١) التّركيبُ الذي يفيد فائدة تامة يُسمّى جملة مفيدة ، ويُسمّى أيضاً كلاماً .
- (٢) الجملة المفيدة قد تتركّب من كلمتين ، وقد تتركّب من أكثر ، وكلُّ كلمةٍ فيها تعدُّ جزءاً منها .

تمرينات

(١)

اقرأ الأمثلة السابقة ، وبيّن عدد الكلمات في كلِّ مثال .

(٢)

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا :

- | | |
|------------------------------|--|
| (١) السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ . | (٧) الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ . |
| (٢) الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ . | (٨) يَقْطِفُ عَلَى الْأَزْهَارِ . |
| (٣) يَنْقَطِعُ الْمَطَرُ . | (٩) يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَةِ . |
| (٤) يَسِيرُ السَّحَابُ . | (١٠) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ . |
| (٥) تَطْلُعُ الشَّمْسُ . | (١١) تَسِيرُ السَّفِينُ فِي الْبَحَارِ . |
| (٦) تَحْفُ الْأَرْضُ . | (١٢) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الْجِبَالِ . |

(٣)

مِيزِ الْجُمْلَةَ الْمُفِيدَةَ فِي التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|--------------------------|----------------------------------|
| (١) لَيْسَ الْجَوْ . | (٥) لَيْتَ الْمَرِيضِ . |
| (٢) أَكَلَ فَرِيدٌ . | (٦) الثَّوبُ نَظِيفٌ . |
| (٣) الْقِطَارُ سَرِيعٌ . | (٧) الْكِتَابُ الَّذِي . |
| (٤) إِنَّ اجْتَهَدْتَ . | (٨) الْبِنْتُ الْمُتَعَلِّمَةُ . |

(٤)

اجْعَلْ كُلَّ مَثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً بَوَضِعِ كَلِمَةٍ مُلَائِمَةٍ

فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) العُصْفُورُ . . . القَفَصُ . (٤) الْوَلَدُ الْمَهْدَبُ . . .
 (٢) الْوَلَدُ . . . الْفَاكِهَةُ . (٥) الْحِذَاءُ الضَّيِّقُ . . .
 (٣) الثَّوْرُ . . . الْأَرْضُ . (٦) الْقَمَرُ . . . السَّمَاءُ .

(٥)

- (١) ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :
 الْحَدِيقَةُ - الشَّجَرَةُ - الْأَزْهَارُ - الشَّمْسُ
 (٢) ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ أَكْثَرِ
 مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

الْمَاءُ - الْفَاكِهَةُ - يَلْعَبُ - يَرْكَبُ

(٦)

- إِيتِ بَثْلَاثَ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَبَثْلَاثَ بِكُلِّ*
 مِنْهَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ، ثُمَّ بَثْلَاثَ بِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ .

أجزاء الجملة

الأمثلة :

- (١) رَكِبَ إِبْرَاهِيمُ الْحِصَانَ . (٥) سَمِعْتُ النُّصِيحَةَ .
- (٢) يُدَاعِبُ إِسْمَاعِيلُ الْقِطَّ . (٦) يَسْطَعُ النُّورُ فِي الْحُجْرَةِ .
- (٣) يَحْصُدُ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ . (٧) تَجْرِي السَّفِينَةُ عَلَى الْمَاءِ .
- (٤) تَأْكُلُ الشَّاةُ قَوْلًا وَشَعِيرًا . (٨) هَلْ تَحِبُّ السَّفَرَ ؟

البحث :

عَرَفْنَا فِيمَا مَضَى أَنَّ الْجُمْلَةَ الْمَفِيدَةَ تَتَرَكَّبُ مِنْ أَجْزَاءٍ هِيَ الْكَلِمَاتُ ؛ وَنُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَنْوَاعَ الْكَلِمَاتِ فنقول :

إذا بحثنا في الجُمْلِ التي معنا وجدنا أَنَّ الْكَلِمَاتِ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَالْفَلَّاحَ ، الْفَاطُ تُسَمَّى بِهَا أَشْخَاصٌ ، وَأَنَّ الْكَلِمَاتِ : الْحِصَانُ ، وَالْقِطُّ ، وَالشَّاةُ ، الْفَاطُ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَيَوَانِ . وَأَنَّ الْقَمْحَ ، وَالْقَوْلَ ، وَالشَّعِيرَ ، الْفَاطُ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَأَنَّ الْحُجْرَةَ ، وَالسَّفِينَةَ ، وَالْمَاءَ ، الْفَاطُ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْجَمَادِ . وَأَنَّ النُّصِيحَةَ ، وَالنُّورَ ، وَالسَّفَرَ ، الْفَاطُ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الْمَعَانِي ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ ، أَوْ حَيَوَانٌ ، أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ جَمَادٌ ، أَوْ أَى شَيْءٍ آخَرَ .

نَعُودُ لِلْجُمْلِ مَرَّةً ثَانِيَةً فَنَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ : رَكِبَ ،

وَيُدَاعِبُ ، وَيُخَصِّدُ ، وَتَأْكُلُ ، تَدُلُّ عَلَى حُصُولِ فِعْلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ ؛
فَلَفْظُ رَكَبَ مِثْلًا يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوبِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ، وَيُدَاعِبُ يَدُلُّ
عَلَى الْمُدَاعَبَةِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوِ الْآتِي ، وَهَلُمَّ جَرًّا : وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ
كَلِمَةٍ مِنْ هَذَا النُّوعِ فِعْلًا .

وَعِنْدَ تَأْمُلِ الْجُمْلِ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ ، نَجِدُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ : فِي ، وَعَلَى ،
وَهَلْ ، إِذَا نَطَقَ بِكُلِّ مِنْهَا وَحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ لَهُ مَعْنَى كَامِلٌ ؛ وَإِذَا نَطَقَ بِكُلِّ
مِنْهَا فِي جُمْلَتِهِ ، ظَهَرَ مَعْنَاهُ كَامِلًا وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
الثَّلَاثِ حَرْفًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مِنْ هَذَا النُّوعِ .

القاعدة :

(٣) الْكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ .

١ - فَلِاسْمٍ : كُلُّ لَفْظٍ يُسَمَّى بِهِ إِنْسَانٌ
أَوْ حَيَوَانٌ ، أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ جَمَادٌ أَوْ
أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ .

ب - وَالْفِعْلُ : كُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ
عَمَلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ .

ح - وَالْحَرْفُ : كُلُّ لَفْظٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ
كَامِلًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِ .

تمرينات

(١)

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَشْخَاصٍ ، وَالَّتِي تَدُلُّ
عَلَى حَيَوَانَ ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى جَمَادٍ :

- | | |
|---|--|
| (١) فَرِيدٌ يَجْرِي فِي الشَّارِعِ . | (٧) الْكَلْبُ يَنَامُ فِي الْبُسْتَانِ . |
| (٢) عَلَى يَرْكَبُ الْحِمَارَ . | (٨) يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقَالَ . |
| (٣) يَحْرِقُ الْحَطَبَ . | (٩) الْبُسْتَانُ يَجْمَعُ الْأَزْهَارَ . |
| (٤) يَسْلُقُ الْغُلَّامَانُ الْجَبَلَ . | (١٠) يَسْبَحُ الْأَوْلَادُ فِي الْبَحْرِ . |
| (٥) اقْتَرَسَ الدُّبُّ كَبْشًا . | (١١) الْحَدِيدُ يَذُوبُ فِي النَّارِ . |
| (٦) الثَّلَبُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ . | (١٢) الْمِدَادُ فِي الدَّوَاةِ . |

(٢)

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ :

- | | |
|---|---|
| (١) يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ | (٦) الثَّمَرُ يَتَساقَطُ عَلَى الْأَرْضِ |
| (٢) يَشْتَرِي التَّاجِرُ الْقَطْنَ | (٧) الثَّوْرُ يَحْرَثُ الْأَرْضَ |
| (٣) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقَصَبَ | (٨) تُصْنَعُ الْأَخْذِيَّةُ مِنَ الْجِلْدِ |
| (٤) يَقْرَأُ سَعِيدٌ الْكِتَابَ | (٩) الْعُصْفُورُ يُغْرِدُ عَلَى الشَّجَرَةِ |
| (٥) يَدْخُلُ الْهَوَاءُ فِي الْحُجْرَةِ | (١٠) يَذْهَبُ الْعَمَّالُ إِلَى الْمُصْنَعِ |

(٣)

- (١) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ مُبْدَوَةٌ بِأَسْمَاءٍ تَدُلُّ عَلَى أَشْخَاصٍ .
 (٢) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ .
 (٣) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ تَبْتَدِئُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ .
 (٤) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ .

(٤)

- (١) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ يَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِفِعْلٍ .
 (٢) « يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا فِعْلٌ » .
 (٣) « يَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِحَرْفٍ » .
 (٤) « يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا حَرْفٌ » .

(٥)

- (١) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَسْمَيْنِ لَيْسَ غَيْرُهُ .
 (٢) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ لَيْسَ غَيْرُهُ .
 (٣) ايتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ .

(٦)

- ١ - الْجُمْلُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى أَسْمٍ فَضَعِ الْأَسْمَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) العُصفورُ مُسْجُونٌ في ... (٥) تَبَيُّضُ ...
 (٢) يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ ... (٦) يُطْعِمُ ... أَبَاهُ
 (٣) الْحِصَانُ يُجْرُ ... (٧) يَشْتَدُّ ... فِي الصَّيْفِ
 (٤) الْفَأْرَةُ تَخَافُ مِنْ ... (٨) يَسْبَحُ السَّمَكُ فِي ...
 ب - الْجُمْلَةُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّهَا إِلَى فِعْلٍ ، فَضَعِ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) الْحِصَانُ ... الشَّعِيرُ (٥) الْمَرِيضُ ... الشِّفَاءُ
 (٢) الثَّوْرُ ... الْعَجَلَةُ (٦) الْوَلَدُ ... بِالْكُرَةِ
 (٣) ... مُحَمَّدٌ الْغَضَنُ (٧) ... النَّجَّارُ أَبَا
 (٤) الطَّيِّبُ ... الْمَرِيضُ (٨) الْخَادِمُ ... النَّافِذَةُ
 ج - الْجُمْلَةُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّهَا إِلَى حَرْفٍ ، فَضَعِ الْحَرْفَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) يَسْبَحُ الْغُلَامُ ... النِّهْرُ (٤) يَعُودُ الْغَرِيبُ ... بِلَدِهِ
 (٢) يَذْهَبُ التِّلْمِيزُ ... الْمَدْرَسَةَ (٥) نَامَ الْوَلَدُ ... السَّرِيرِ
 (٣) قَطَعْتُ الْحَبْلَ ... السَّكِينِ (٦) يَرْضَى الْمَعْلَمُ ... التِّلْمِيزَ الْمَوَدَّبَ
 (٧)

- (١) كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ بَحِثْ تَكُونُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ اِسْمَيْنِ .
 (٢) كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ بَحِثْ تَكُونُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ اِسْمَيْنِ وَفِعْلٍ .
 (٣) كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ بَحِثْ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلِمَةِ .

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الفعلُ الماضي

الأمثلة :

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| (١) جَرَى الْكَلْبُ . | (٤) دَقَّتِ السَّاعَةُ . |
| (٢) وَقَفَ الرَّجُلُ . | (٥) جَاءَتِ الْبِنْتُ . |
| (٣) ضَاعَ الْكِتَابُ . | (٦) باضَتِ الدَّجَاجَةُ . |

البحث :

تأمّل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالا ؛ لأن كلاً منها يدلُّ على حصول عملٍ في زمنٍ خاص ، وإذا تدبَّرتَ هذا الزمنَ في كلِّ منها وجدتَه زمنًا ماضيًا ، فكلمة « جَرَى » في المثال الأول تدلُّ على الجرى في الزمن الذي مضى قبلَ التَّكَلُّمِ ؛ وكلمة « وَقَفَ » في المثال الثاني تدلُّ على الوقوفِ في الزمن الذي مضى قبلَ التَّكَلُّمِ أَيْضًا ، وهُمَّ جَرًّا ، ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من الكلماتِ « فعلًا ماضيًا » وكذلك جميعُ الكلماتِ التي من هذا النوع .

القاعدة :

(٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ
عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي

(٢) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

الأمثلة :

- | | | | |
|-------|--------------------------|-------|-------------------------|
| (١) | أَغْسَلُ يَدَيَّ . | (٥) | يَبْحُ الْكَلْبُ . |
| (٢) | أَلْبَسُ ثِيَابِي . | (٦) | يَنْتَبِهُ الْحَارِسُ . |
| (٣) | نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ . | (٧) | تَأْكُلُ الْبِنْتُ . |
| (٤) | نَمْشِي فِي الْحُقُولِ . | (٨) | تَذِيلُ الْوَرْدَةِ . |

البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال ، لأن كلاً منها يدلُّ على عملٍ في زمنٍ خاصٍّ . وإذا تدبَّرتَ هذا الزمنَ الخاصَّ في كلِّ منها وجدتَه إمَّا حاضراً وإمَّا مُستقبلاً ، فالفعل « أَغْسِلُ » يدلُّ على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل ، والفعل « أَلْبَسُ » يدلُّ على حصول

اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل ، ويسمى كل فعل من هذا النوع « فعلاً مضارعاً » .

وإذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعل من هذه الأفعال وأشباهها وجدتَه همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً ، وتسمى هذه الأحرف الأربعة « أحرف المضارعة » .

القاعدة :

(٥) الفعل المضارع هو كل فعل يدلُّ على حصول عملٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بدَّ أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء .

(٣) فعل الأمر

الأمثلة :

- | | |
|------------------|------------------------|
| (١) لعب بالكرة | (٤) نم مبكراً . |
| (٢) أطعم قطك . | (٥) تمهل في السير . |
| (٣) نظف ثيابك | (٦) أجد مضغ الطعام . |

البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال ، لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص .

وإذا تدبرنا هذه الأفعال ، وجدنا المتكلم في كل منها ، يطلب من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل ، ومن أجل ذلك يسمى كل فعل من هذه الأفعال « فعل أمر » فالفعل « لعب » في المثال الأول يطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل ، وهو لذلك فعل أمر ، والفعل « أطعم » في المثال الثاني يطلب به من المخاطب حصول الإطعام في الزمن المستقبل ، وهو لذلك فعل أمر أيضاً ، وهكذا يقال في بقية الأفعال السابقة .

المقاعدة :

(٦) فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل .

تمرينات

(١)

اقرأ العبارات الآتية وميز الأفعال الماضية والأفعال المضارعة وأفعال الأمر :

- (١) جَنَى الْفَلَّاحُ قَطَنَهُ وَبَاعَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بَعْضَ ثَمَنِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .
 (٢) نَظَرَ الْوَلَدُ إِلَى الطَّائِرِ وَهُوَ يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ ، فَأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مِثْلَهُ .
 (٣) هَبَّتِ الْعَوَاصِفُ لَيْلاً فَأَطْفَأَتِ الْمَصَابِيحَ وَاقْتَلَعَتْ بَعْضُ الْأَشْجَارِ .
 (٤) سَطَا الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ فَاقْتَرَسَ وَاحِدَةً وَقَرَّ هَارِبًا .
 (٥) أَدْخَلَ الْبُسْتَانَ وَمَتَّعَ نَفْسَكَ بِمَنْظَرِهِ ، وَلَا تَعَبْتَ بِأَزْهَارِهِ وَثَمَارِهِ .
 (٦) لَا تُكْثِرْ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَا تَنْطِقْ بِمَا لَا تَعْلَمُ .
 (٧) اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ ، وَنَظِّفْ أَسْنَانَكَ ، وَلَا تُدْخِلِ
 الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ

(٢)

- (١) ضَعُ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً مَاضِياً يُلَاقِيهِ :
 الْغُصْنُ - الرُّجَاجُ - الْقَلَمُ - الشَّمْسُ
 الْقِطَارُ - الْبَحْرُ - الثَّمَرُ - الْمَصْبَاحُ
 (٢) ضَعُ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً مُضَارِعاً يُلَاقِيهِ :
 الرِّيحُ - الْغُبَارُ - الْهَلَالُ - الْإِنَاءُ
 الْمَصْبَاحُ - النُّهْرُ - السَّفِينَةُ - الْقَلَمُ

(٣)

- ١ - ضَعُ فِعْلاً مُضَارِعاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

- (١) الْفَأْرَةُ . . . مِنْ الْقِطْطِ (٣) الدَّجَاجَةُ . . . كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةٍ .
 (٢) الْكَلْبُ . . . وَرَاءَ صَاحِبِهِ (٤) الْأُمُّ . . . أَوْلَادَهَا .
 ب - ضَعُ فِعْلًا مَاضِيًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :
 (١) الْوَلَدُ . . . الْجُلُوسُ (٣) الْخَادِمُ . . . الْحُجْرَةُ .
 (٢) الرَّجُلُ . . . فِي النَّهْرِ (٤) عَلَى . . . إِلَى فَرَسِنَا .

(٤)

- (١) آتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلٍ مَاضٍ .
 (٢) » » » » » » » » مَضَارِعٍ .
 (٣) » » » فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِعْلٌ أَمْرٌ .

(٥)

آتِ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مَضَارِعٌ ، بَحِثْ تُكَوِّنُ أَحْرَفُ الْمَضَارِعَةِ
 فِي الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ مُخْتَلِفَةً .

(٦)

- ١ - اَكْتُبِ الْجُمَلِ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيهَا بِفِعْلٍ مَضَارِعٍ :
 (١) سَارَ الْقِطَارُ . (٤) مَرَضَ الْغُلَامُ .
 (٢) طَارَ الصَّقْرُ . (٥) تَزَلَّ الْمَطْرُ .
 (٣) سَافَرَ الْوَلَدُ . (٦) عَطِشَ الرَّجُلُ .

ب - اكتب الجمل الآتية بعد تغيير كل فعل مضارع بفعل ماض :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) يَغْرِدُ الْعَصْفُورُ . | (٤) يُثْمِرُ الْبِسْتَانُ . |
| (٢) يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبَنِّ . | (٥) تَنْظِفُ الْبَنْتُ ثِيَابَهَا . |
| (٣) يَغْسِلُ الْوَلَدُ يَدَيْهِ . | (٦) يَجْنِي الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ . |
- ح - حوّل الْمُضَارِعَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ ، وَاضْبِطِ الْأَمْرَ بِالشَّكْلِ :
- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| (١) أَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ | (٤) أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ |
| (٢) أَحْفَظُ الدَّرْسَ | (٥) أَشْتَغِلُ فِي الْحَدِيقَةِ |
| (٣) أَنْظِفُ الْحِذَاءَ | (٦) أَنْطِقُ بِالصِّدْقِ |

(٧)

(١) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَأَكْثَرِ :

- خَرَجَ - يَلْبَسُ - تَسْتَخْرِجُ - تَغْسِلُ - إِسْتَرَّاحَ
- (٢) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْأَسَدِ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَاضٍ .
- (٣) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ النَّهْرِ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ .
- (٤) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فِيهَا تَلْمِيزًا بِخَمْسَةِ أَعْمَالٍ تَرْتَبِطُ بِالْمَدْرَسَةِ .

الْفَاعِلُ

الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) طَارَ الْعُصْفُورُ | (٤) يَعُومُ السَّمَكُ |
| (٢) جَرَى الْحِصَانُ | (٥) يَلْسَعُ الْبَعُوضُ |
| (٣) لَعِبَ الْوَلَدُ | (٦) تَأْكُلُ الْبَنْتُ |

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جُمْلٌ . وكلُّ جُمْلَةٍ منها تتكوّن من فعلٍ واسمٍ ،
وَإِذَا بَحَثْنَا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى نَرَى أَنَّ الَّذِي طَارَ هُوَ الْعُصْفُورُ ، وَالَّذِي
جَرَى هُوَ الْحِصَانُ ، وَالَّذِي لَعِبَ هُوَ الْوَلَدُ .

فَيَكُونُ الْعُصْفُورُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ الطَّيْرَانَ ، وَالْحِصَانُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ
الْجَرَى ، وَالْوَلَدُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ اللَّعِبَ . وَلِذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ « فَاعِلًا » وَكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَمْثَلَةِ .

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ اسْمٍ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ ، وَجَدْنَاهُ مَسْبُوقًا بِفِعْلٍ ،
وَوَجَدْنَا آخِرَهُ مَرْفُوعًا .

القاعدة :

(٧) الفاعلُ : اسمٌ مرفوعٌ تقدّمهُ فعلٌ ، ودَلَّ
على الَّذي فعَلَ الفعلَ .

تمرينات

(١)

اِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
صاحَ الدِّيكُ - وَقَفَ الثَّوْرُ - بَكَى الطِّفْلُ .
جاءَ الطَّيِّبُ - لَعِبَ الْأَوْلَادُ - لدغَ الثَّعْبَانُ .
اِسْتَعْمَلَ الْعَامِلُ - زَرَعَ الْفَلَّاحُ - حَضَرَ الْغَائِبُ .

(٢)

صَعِّ فَاعِلًا لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

نَطَحَ	يَبْكِي	يَضْحَكُ	نَبَحَ
يَرْكَبُ	سَافِرٌ	عَطَسَ	يَشْرَبُ

(٧) تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) حَضَرَ الغَائِبُ.

(٢) يطِيرُ الذُّبَابُ.

حَضَرَ - فعلٌ ماضٍ

يَطِيرُ - فعلٌ مضارعٌ

الغَائِبُ - فاعِلٌ مرفوعٌ

الذُّبَابُ - فاعِلٌ مرفوعٌ

ب - أَعْرَبِ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :

(١) فَاضَ النهرُ.

(٢) يَرْبِحُ التاجرُ.

المفعول به

الأمثلة :

- (١) شَدَّ التَّلْمِيذُ الْحَبْلَ . (٤) يَرْبَحُ السَّابِقُ جَائِزَةً .
 (٢) طَوَتْ أَلْبَتُ الثَّوْبَ . (٥) يَصِيدُ الثَّغْلُبُ دَجَاجَةً .
 (٣) أَكَلَ الذُّبُّ الْخُرُوفَ . (٦) يَبِيعُ الْقَصَابُ اللَّحْمَ .

البحث :

كلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَاحِدٍ وَمِنْ اسْمَيْنِ : الْاسْمُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ « فَاعِلًا » لِأَنَّ الْفِعْلَ صَدَرَ عَنْهُ ، وَإِذَا بَحَثْنَا فِي الْأُمْتَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى ، رَأَيْنَا أَنَّ الْأَسْمَ الثَّانِي فِي كُلِّ مِثَالٍ وَهُوَ : الْحَبْلُ ، الثَّوْبُ ، الْخُرُوفُ ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ . فَالْفِعْلُ وَهُوَ الشَّدُّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ التَّلْمِيذِ ، وَقَعَ عَلَى الْحَبْلِ ، وَالطَّىُّ الَّذِي فَعَلْتُهُ الْبِنْتُ وَقَعَ عَلَى الثَّوْبِ ، وَالْأَكْلُ الَّذِي صَدَرَ مِنَ الذُّبِّ ، وَقَعَ عَلَى الْخُرُوفِ . فَالتَّلْمِيذُ ، وَالْبِنْتُ ، وَالذُّبُّ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ فَاعِلٌ . وَالْحَبْلُ ، وَالثَّوْبُ ، وَالْخُرُوفُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، وَيُسَمَّى « مَفْعُولًا بِهِ » ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأُمْتَلَةِ . وَإِذَا تَأَمَّلْنَا أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَجَدْنَاهَا مَنْصُوبَةً .

القاعدة :

(٨) المفعولُ بِهِ اسمٌ منصوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فعلُ الفاعِلِ .

تمرينات

(١)

استخرج المفعولَ بِهِ من الجُمْلِ الآتية :

- (١) مَزَقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ . (٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا .
 (٢) حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ . (٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ .
 (٣) أَقْبَضَ الرَّعْدُ النَّائِمَ . (٧) طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ .
 (٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْقُوفَ . (٨) أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَيْلَالَ .

(٢)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ :

الْحَدَّادُ	النَّافِذَةُ	الْثَعْبَانُ
الْفَرَسُ	الْبَلَحُ	الْحَدِيقَةُ
الماء		كتاباً

(٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أَكَلَ الْقِطُّ (٤) مَزَقَ الْوَلَدُ (٧) يَنْشُرُ النَّجَارُ
(٢) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ (٥) تَخِيطُ الْبِنْتُ (٨) يَبِيعُ الْبَدَّالُ
(٣) يَبْنِي الْبَنَاءُ (٦) كَسَرَ الْهَوَاءُ (٩) غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ

(٤)

ضعُ فاعلاً ومفعولاً به لكل فعلٍ مِنَ الأفعال الآتية :

- قَطَعَ نَظَّفَ أَكَلَ يَحْمِلُ
يَغْسِلُ احْتَرَمَ عَاقَبَ يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَاعِلاً ، وَالْآخَرَ مَفْعُولاً بِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

- (الولد . الماء) (الشفينة . الهواء) (الهر . اللحم) (الرسالة . الخادم)
(الغزال . الأسد) (التلميذ . الدرس)

(٦)

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي الْأَوَّلَى مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّبَاتِ ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَمَادِ .

(٧) تمرين في الإنشاء

- (١) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ « الْقَمْحِ » فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ .
 (٢) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ « الْقَطَنِ » فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ .

(٨) تمرين في الإعراب

١- مُؤَدِّج :

- (١) حَمَلَ الْجَمَلَ الْحَطَبَ (٢) يَا كُلُّ الذُّبِّ الشَّاةَ
 حَمَلَ - فعلٌ ماضٍ يَا كُلُّ - فعلٌ مضارع
 الْجَمَلَ - فاعِلٌ مرفوعٌ الذُّبِّ - فاعِلٌ مرفوعٌ
 الْحَطَبَ - مفعولٌ به منصوبٌ الشَّاةَ - مفعولٌ به منصوبٌ
 ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

- (١) صَادَ الْغُلَامُ سَمَكَةً (٢) تَجَمَّعَ الْبَنْتُ الْأَزْهَارَ

المُوازَنَةُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ

الأمثلة :

- (١) يَجْرُ الْحِصَانُ الْعَجَلَةَ . (٤) يَسْقِي الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ .
- (٢) قَطَفَ الْغُلَامُ الزَّهْرَةَ . (٥) قَذَفَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ .
- (٣) رَبَطَتْ فَاطِمَةُ الْجَدَى . (٦) حَبَسَ الشَّرْطِيُّ اللَّصَّ .

النتائج :

عَرَفْنَا مَا مَضَى ، وَنَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي :

- (١) أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ وَكُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ اسْمٌ .
- (٢) أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ .
- (٣) أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .
- (٤) أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مَرْفُوعٌ .
- (٥) أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ آخِرُهُ مَنْصُوبٌ .

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الأمثلة :

- (١) التفاحة حلوة . (٤) القطار سريع .
 (٢) الصورة جميلة . (٥) النظافة واجبة .
 (٣) الجرى مفيد . (٦) الأرض مستديرة .

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جُمْلٌ ، وكلُّ جُمْلَةٍ منها مُركبةٌ مِنْ اسمين ، والاسمُ الأولُ في كلِّ جُمْلَةٍ هو الذى ابتدأنا به الجُمْلَةَ . فهو لِدَلكِ يُسمَّى « مُبْتَدَأً » وإذا وَضَعْنَا إصْبَعَنَا عَلَى الاسمِ الثَّانِي في كلِّ جُمْلَةٍ فَأَخْضِصْنَا عَنْ نَظَرِنَا وَقَرَأْنَا هَكَذَا : التفاحةُ . الصورةُ . الجرىُ . فَإِنَّا نَتَحَيَّرُ ، وَنَسْأَلُ أَنْفُسَنَا مَا شَأْنُ التفاحةِ ؟ وما شَأْنُ الصورةِ ؟ وما شَأْنُ الجرىِ ؟ وَلَكِنَّا إِذَا رَفَعْنَا إصْبَعَنَا وَقَرَأْنَا هَكَذَا : التفاحةُ حلوةُ . الصورةُ جميلةُ . الجرىُ مفيدُ . اسْتَفَدْنَا فَائِدَةً تَامَةً ، وَالذى أَفَادَنَا هُوَ الاسمُ الثَّانِي في كلِّ جُمْلَةٍ ، هُوَ الذى أَخْبَرَنَا بِحَلَاوَةِ التفاحَةِ ، وَجَمَالِ الصورةِ ، وَإِفَادَةِ الجرىِ ، وَلِذلكِ يُسمَّى الاسمُ الثَّانِي « خَبَرًا » . وَإِذَا تَأَمَّلْنَا آخِرَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الاسْمَيْنِ في كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَاهُ مَرْفُوعًا .

القاعدة :

- (٩) الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ .
- (١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مَفِيدَةً .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُبْتَدَأٍ وَكُلَّ خَبَرٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | | |
|--------------------------|---------------------------|----------------------------|
| (١) الدَّوَاءُ مَمْلُوءٌ | (٤) الهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ | (٧) الْحِذَاءُ جَدِيدٌ |
| (٢) الْمِزَاحُ مُضِرٌّ | (٥) التَّاجِرُ آمِنٌ | (٨) الْحَدِيقَةُ فَسِيحَةٌ |
| (٣) الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ | (٦) الْفَقِيرُ مُحْتَاجٌ | (٩) الشَّجَرَةُ مُثْمَرَةٌ |

(٢)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِخَبَرٍ يُنَاسِبُهُ :

- | | | | |
|-------------|--------------|--------------|------------|
| الثَّوبُ | الدَّرَاجَةُ | السَّرِيرُ | الْكِتَابُ |
| الْغُرْفَةُ | الزَّهْرَةُ | الْكُرْسِيُّ | الْحَرُّ |

(٣)

اجْعَلْ كُلَّ اسمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ خَبَرًا مُبْتَدَأً يَنَاسِبُهُ :

طَالِعٌ	صَغِيرٌ	نَاعِمٌ	مَذْبُوحَةٌ
عَلِيلٌ	بَاكِةٌ	فَصِيحٌ	لَامِعٌ

(٤)

كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بَحِثْ تَضَعُ كُلَّ مُبْتَدَأٍ مَعَ الْخَبَرِ الْمُنَاسِبِ لَهُ :

الْحَدِيدُ	الْمُصْبَاحُ	الْمَطَرُ	الْحِصَانُ
غَزِيرٌ	مَعْدِنٌ	صَاهِلٌ	مُنِيرٌ

(٥)

اجْعَلْ كُلَّ فَاعِلٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِاسْمٍ يُؤَدِّي مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي فِي جُمْلَتِهِ :

(١) يَقْرِئُ النَّمْرُ .	(٤) تَنْضِجُ الْفَاكِهَةُ .
(٢) يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ .	(٥) يَشْتَدُّ الْحَرُّ .
(٣) يَسْبَحُ السَّمَكُ .	(٦) يَنْدُمُ الْكِسْلَانُ .

(٦)

كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا تَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ .

(٧) تمرين في الإنشاء

(١) كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الْمَاءِ بِحَيْثُ يَكُونُ لَفْظُ « الْمَاءِ » فِي كُلِّ مِنْهَا مُبْتَدَأً .

(٢) كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الدَّجَاجَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ لَفْظُ « الدَّجَاجَةِ » فِي كُلِّ مِنْهَا مُبْتَدَأً .

(٨) تمرين في الإعراب

١ - نَمُودَج :

الْحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ .

الْحُجْرَةُ - مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ

نَظِيفَةٌ - خَبَرٌ مَرْفُوعٌ .

ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(١) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ .

(٢) الْقِطُّ أَلُوفٌ .

الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ

الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| (١) لَمَعَ الْبَرْقُ . | (٤) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ . |
| (٢) عَوَى الذُّبُّ . | (٥) أَقْطَفَ الْوُرْدَةَ . |
| (٣) يَسْقُطُ الثَّلَجُ . | (٦) خَذَ الْكِتَابَ . |

البحث :

نَعْرِفُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ يُسَمَّى جُمْلَةً مَفِيدَةً :
لأنه تَرْكِيبٌ يُفِيدُ السَّامِعَ فَائِدَةً تَامَةً . وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْجُمْلَ وَجَدْنَا كُلَّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ ، وَلَئِنْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ
مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلٍ ، تُسَمَّى جُمْلَةً فَعْلِيَّةً .

القاعدة :

(١١) كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ تُسَمَّى
جُمْلَةً فَعْلِيَّةً .

تمرينات

(١)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً بَوْضِعِ فَاعِلٍ لِلْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

مَالٌ	-	غَرَدَ	-	انْكَسَرَ	-	أَثْمَرَ
يَتَصَيَّرُ	-	يَتَمَزَّقُ	-	يَشْكُو	-	احْتَرَقَ
يَصْطَفِي	-	يَنْطَفِئُ	-	تُشْرِقُ	-	ضَحِكَ

(٢)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِئُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَاضٍ :

الْهَلَالُ	-	النَّجُومُ	-	الْمِصْبَاحُ	-	الظَّلَامُ
الدَّبْكُ	-	الْأَسَدُ	-	الذَّبُّ	-	الْحِمَارُ

(٣)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِئُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ

مُضَارِعٍ :

الْعُصْفُورُ	-	الْحَرُّ	-	الْمَطَرُ	-	الْوَرْدَةُ
الثَّوْبُ	-	النَّارُ	-	اللَّصُّ	-	التَّاجِرُ

(٤)

كُونُ جملاً فعليةً يَجِيءُ فيها كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به :

الغنم - المريض - الخشب - القمح
القطن - الباب - الشاة - الكتاب

(٥)

اِيتِ بثلاث جُمْلٍ فعليةٍ فعلها ماضٍ ، وبثلاث أُخْرَى فعلها مضارعٌ .

(٦)

هَاتِ خَمْسَ جُمْلٍ فعليةٍ في موضوعِ الكُرَةِ ، وخَمْسًا أُخْرَى في موضوعِ الدَّرَاجَةِ .

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| (١) الدَّارُ وَاسِعَةٌ . | (٤) الشَّارِعُ مُزْدَحَمٌ . |
| (٢) الْجَوُّ مُعْتَدِلٌ . | (٥) الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ . |
| (٣) الْغَبَارُ نَائِرٌ . | (٦) الْفَأْرَةُ مُحْتَبَةٌ . |

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جملٌ مفيدةٌ ، وكلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمين ،
أولُّهما مبتدأٌ ، والثَّاني خبرٌ ولأنَّ كلَّ جُمْلَةٍ من هذه الجمل مبدوءةٌ باسمٍ ،
تُسمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

القاعدة :

(١٢) كلُّ جُمْلَةٍ تَرْكَبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ تُسَمَّى
جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

تمرينات

(١)

١ - كَوْنُ جُمْلًا اِسْمِيَّةٌ بَوْضِعَ اَخْبَارٍ لِلْمُبْتَدَأَاتِ الْآتِيَةِ :

النخلة - المدرسة - الثوب - الحذاء
 الجمل - الفيل - الثعبان - الخادم

ب - كَوْنُ جُمْلًا اِسْمِيَّةٌ بَوْضِعَ مَبْتَدَأَاتٍ لِلاَخْبَارِ الْآتِيَةِ :

حلو - مر - مُسْتَدِيرَةٌ - طَوِيلٌ
 سريع - جميل - مَفْتَرَسٌ - خَائِفٌ
 مُشْرِقَةٌ - مُظْلَمَةٌ - جَافٌ - بَارِدٌ

(٢)

كَوْنُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا اِسْمِيَّةٌ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مِمَّا مِنْ مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ :

الثوب - المِيدَانُ - مُغْلَقٌ - مُشْتَعَلَةٌ
 مُمَزَّقٌ - ذَابِلَةٌ - الزَّهْرَةُ - النَّارُ
 مَحْلُوجٌ - البابُ - القطنُ - فَسِيحٌ

(٣)

كَوْنُ سِتِّ جُمْلٍ اِسْمِيَّةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مَرَّةً مِنَ
 الْإِنْسَانِ وَمَرَّةً مِنَ الْحَيَوَانِ وَثَلَاثَةً مِنَ النَّبَاتِ .

(٤)

مِيزَ الْجُمْلَ الفَعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ الاسْمِيَّةِ ، وَعَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالْفَعْلَ
وَالْفَاعِلَ فِيمَا يَأْتِي :

- | | |
|--|--|
| (١) المَاءُ رَاتِقٌ . | (٧) يُسْرِجُ الْخَادِمُ الْحِصَانَ . |
| (٢) يَسْقُطُ الْجِدَارُ . | (٨) الزُّجَاجُ مَكْسُورٌ . |
| (٣) الْبَرْدُ قَارِسٌ . | (٩) الْقِطُّ جَائِعٌ . |
| (٤) يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ . | (١٠) النَوَافِذُ مُفَتَّحَةٌ . |
| (٥) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ . | (١١) تَزْدَحِمُ الْمَدِينَةُ بِالسَّكَّانِ . |
| (٦) يُجُولُ التَّاجِرُ فِي الْبَلَدِ . | (١٢) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ . |

(٥)

حَوْلَ الْجُمْلِ الاسْمِيَّةِ إِلَى جُمْلِ فَعْلِيَّةٍ :

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| (١) الْوَلَدُ نَائِمٌ . | (٤) الْكِتَابُ نَافِعٌ . |
| (٢) الْبَحْرُ هَائِجٌ . | (٥) الْحَجَرَةُ مُظْلِمَةٌ . |
| (٣) الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ . | (٦) الْمَطَرُ كَثِيرٌ . |

(٦)

حَوْلَ الْجُمْلِ الْفَعْلِيَّةِ الْآتِيَةِ إِلَى جُمْلِ اسْمِيَّةٍ :

- (١) ضَاعَ الْفِتَاحُ . (٤) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ .
 (٢) أَسْرَعَ الْقَطَارُ . (٥) يُغْرِدُ الطَّائِرُ .
 (٣) زَادَ النَّيْلُ . (٦) يُضَيُّ الْمَصْبَاحُ .

(٧) تمرين في الإنشاء

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجَمَلٍ تَامٍّ وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ تَجِيبُ بِهَا :

- (١) مَا شَكْلُ الْبَرْتَقَالَةِ ؟ (٤) هَلْ أَكَلْتُ بَرْتَقَالَةً ؟
 (٢) مَا لَوْنُهَا ؟ (٥) كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَهَا ؟
 (٣) أَنَاعِمَةٌ هِيَ أَمْ خَشَنَةٌ ؟ (٦) بَكَمْ تَشْتَرِي الْبَرْتَقَالََةَ ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة :

- (١) أريدُ أَنْ أَحْسِنَ السَّباحَةَ . (٤) كُنْ أَكْذِبَ .
 (٢) أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ . (٥) كُنْ يَفُوزَ الْكَسْلَانِ .
 (٣) يَسُرُّنِي أَنْ تَرْوَرَنَا . (٦) لَنْ أَضْرِبَ الْقِطَّ .

* * *

- (٧) إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنَا (تَجِيبِ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ سَأَزُورُ مَدِينَتَكُمْ) .
 (٨) إِذَنْ تَرْبَحْ تِجَارَتُكَ (تَجِيبِ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ سَأَكُونُ أَمِينًا) .
 (٩) إِذَنْ يَفْسُدَ الْهَوَاءُ (تَجِيبِ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ سَأُعْلِقُ النَوَافِدَ) .
 (١٠) حِثُّ كَيْ أَتَعْلَمَ .
 (١١) خَرَجْتُ كَيْ أَتَنَزَّهُ .
 (١٢) أَتَعْلَمُ كَيْ أَخْدُمَ الْوَطَنَ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كُلُّ مَثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الْأَحْرُفِ

الْأَرْبَعَةُ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كُلِّ مُضَارِعٍ مُسْبِقٍ
 بواحد من هذه الأحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدتُه منصوبًا ،
 وَلَكِنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدْتَ الْفِعْلَ مَرْفُوعًا .
 وَمَنْ ذَلِكَ يُفْهَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الَّذِي يَأْتِي
 بَعْدَهَا .

القاعدة :

(١٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصِبِ
 الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ .

تمرينات

(١)

اقرأ الجمل الآتية وعين الأفعال المضارعة المنصوبة فيها ، واذكر
 السبب في نصب كل فعل :

(١) لَنْ يَبِيعَ ابْنُ حِصَانِهِ .

(٢) هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا .

(٣) لَا يُجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ .

(٤) فَتَحْتُ نَوَافِذَ الْحِجْرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا .

(٥) كُنْ مُؤَدِّبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا .

(٦) يَشْتَغَلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ .

(٧) يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ .

(٨) إِذَنْ يَصِحُّ بَدَنُكَ (تَجِبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ : سَاعَتَادَ التَّبَكُّيرِ إِلَى النَّوْمِ) .

(٩) إِذَنْ يَضَعُفُ بَصَرُهُ (تَجِبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ : يَقْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضُّوْءِ

الضَّعِيفِ) .

(١٠) يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي ضِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ .

(٢)

أَتَمَّ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُلَائِمٍ وَاشْكُلْ آخِرَهُ :

(١) يَسْرُنِي أَنْ . . . (٨) يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ . . .

(٢) يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ . . . (٩) يُؤْلِمُ الْعَيْنَ أَنْ . . .

(٣) الْحَسُودُ لَنْ . . . (١٠) التَّلْمِيزُ الْكَسْلَانُ لَنْ . . .

(٤) عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ . . . (١١) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ . . .

(٥) اشْتَرَيْتُ مَتْرَلًا كَيْ . . . (١٢) تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كَيْ . . .

(٦) إِنْ عُدْتُ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ . . . (١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كَيْ . . .

(٧) يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كَيْ . . . (١٤) لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ . . .

(٣)

أَجِبْ عَنِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ تَبْتَدِئُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ

مُسَبَّوقٍ بِإِذَنْ :

- (١) سَأَهْدِي إِلَيْكَ كِتَابًا . (٦) لَا يَنَامُ هَذَا الطِّفْلُ إِلَّا قَلِيلًا .
 (٢) سَأَزْرَعُ نَخْلًا كَثِيرًا . (٧) لَا يَدَّخِرُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا .
 (٣) سَأَمْتَنِعُ عَنْ الْمَزَاحِ . (٨) سَتَمَطَّرُ السَّمَاءُ بَعْدَ قَلِيلٍ .
 (٤) يَأْكُلُ عَلَيَّ كَثِيرًا . (٩) تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا التَّاجِرَ كَذُوبٌ .
 (٥) سَتَلْعَبُ فِرْقَتُنَا غَدًا . (١٠) عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا مَرِيضٌ .

(٤)

ضَعُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ : أَنْ - كَيْ ، وَاشْكُلْ آخِرَ الْمُضَارِعِ
بَعْدَهُمَا :

- (١) أَحَبُّ . . . أَسَافِرُ . (٤) أَسْرَعْتُ . . . أَدْرِكُ الْقِطَارَ .
 (٢) جِئْتُ . . . أَسْلَمَ عَلَيْكَ . (٥) يُؤَلِّمُنِي . . . تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ .
 (٣) يَسُرُّنِي . . . أُنْجِحُ . (٦) أَطَاعَ . . . يُحِبُّهُ أَبُوهُ .

(٥)

أَدْخِلْ كُنْ عَلَى كُلِّ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَهُ :

- (١) يَعُودُ الْغَائِبُ . (٤) الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ .
 (٢) مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ . (٥) أَخُوكَ يَتَعَرَّضُ لِلْبَرْدِ .
 (٣) أَسَافِرُ وَحْدِي . (٦) أُبْطِئُ فِي الْمَشْيِ .

(٦)

اِيتِ بِثَمَانِي جُمْلَةٍ بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ مُسَبَّوقٌ بِحَرْفٍ نَاصِبٍ وَاسْتَوْفِ
جَمِيعَ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ .

(٧) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجملي يشتمل كل منها على فعل مضارع

منصوب :

- (١) ما الذي تخشاه إذا لعبت بالنار؟
- (٢) هل تخالف أوامر معلمك؟
- (٣) ماذا تحب أكله من الفاكهة؟
- (٤) لم دخلت المدرسة؟
- (٥) ما تقول لمن قال : سأختار الأصدقاء؟
- (٦) لم ترش الشوارع بالماء؟

(٨) تمرين في الإعراب

١- نموذج :

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| (١) أريد أن يخضر الخادم. | (٢) لن يعذب محمد الحيوان. |
| أريد - فعل مضارع | لن - حرف نصب |
| أن - حرف نصب | يعذب - فعل مضارع منصوب |
| يخضر - فعل مضارع منصوب | محمد - فاعل مرفوع |
| الخادم - فاعل مرفوع | الحيوان - مفعول به منصوب |
| ب - أعرب الجملتين الآتيتين : | |
| (١) جلس الولد كي يشتريح. | (٢) إذن يذهب التعب . |

جزمُ الفعلِ المضارع

الأمثلة :

- (١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ . (٤) لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ .
 (٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ الْمَطَرِ . (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الصَّحِكِ .
 (٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللَّصِّ . (٦) لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ .

* * *

- (٧) إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِدَ الْحُجَرَةِ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا .
 (٨) إِنْ تَجْلِسْ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ تَمْرُضُ .
 (٩) إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّتَةِ الْأُولَى ، عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ « لَمْ » و « لَا » وَيُدُلُّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ عَلَى نَفْيِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ، وَيُقِيدُ الْحَرْفُ الثَّانِي نَهْيَ الْمُخَاطَبِ عَنِ الْفِعْلِ .

إِذَا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كُلِّ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِأَحَدِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَفِي غَيْرِهَا ، وَجَدْتَهُ مَجْزُومًا ، لَكِنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدْتَهُ

مرفوعاً ؛ مِنْ ذَلِكَ نَرَى أَنَّ كَلًّا مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَضَارِعِ جَزَمَ آخِرَهُ .

وَإِذَا تَامَلْتَ الْأَمْثَلَةَ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ وَجَدْتَ كُلَّ مِثَالٍ مِنْهَا مَبْدُوءًا بِالْحَرْفِ «إِنْ» وَمُشْتَمَلًا عَلَى فِعْلَيْنِ مَضَارِعَيْنِ مُجْزُومَيْنِ ، حُصُولُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا شَرْطٌ فِي حُصُولِ الثَّانِي . فَفَتَحُ النَّوَافِذُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا شَرْطٌ فِي تَجَدُّدِ الْهَوَاءِ ، وَالَّذِي أَفَادَ الشَّرْطُ وَجَزَمَ كَلًّا مِنَ الْفِعْلَيْنِ هُوَ «إِنْ» ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى «إِنْ» حَرْفُ شَرْطٍ وَجَزَمٍ ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ .

القواعد :

(١٤) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفُ جَازِمٍ

كَالْحُرُوفِ الْآتِيَةِ ، وَهِيَ : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَإِنْ .

(١٥) لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ تَجْزِمَانِ فِعْلًا مَضَارِعًا وَاحِدًا .

وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَنْبِي حُصُولَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي ،

وَالثَّانِي يَنْبِي عَنْ عَمَلِ الْفِعْلِ .

(١٦) إِنْ ، تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَتُقِيدُ أَنَّ حُصُولَ الْفِعْلِ

الْأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الْفِعْلِ الثَّانِي .

تمرينات

(١)

عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الْمَجْزُومَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- (١) غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمَطِّرْ (٦) إِنَّ تَقَرُّبَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا
 (٢) لَمْ يَخْضُرْ عَلَى الْبَارِحَةِ (٧) إِنَّ تَتَلَفَ شَيْئًا لَغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ
 (٣) لَا تَتَعَوَّدُ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ (٨) إِنْ تَضْرِبُ قِطًّا يَحْمِشُكَ
 (٤) لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعْبُ (٩) لَا تَبْلُغْ طَعَامًا قَبْلَ أَنْ تُجِيدَ مَضْغَهُ
 (٥) الْعُصْفُورُ لَمْ يُغَرِّدْ (١٠) مَشَيْتَ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَعَبْ

(٢)

١ - أَدْخِلْ « لَمْ » عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الَّتِي فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَ كُلِّ فِعْلٍ :

- (١) يُمْرُ الْبُسْتَانُ (٤) الْقِطَارُ يَتَأَخَّرُ عَنْ مَوْعِدِهِ
 (٢) يَخْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ (٥) أَتَعْلَمُ السَّابَّاحَةَ
 (٣) أَضْيَعُ وَقْتًُا فِي اللَّعْبِ (٦) الْفَلَّاحُ يُحَلِّبُ بَقَرَتَهُ
 ب - ضَعِ « لَا » النَّاهِيَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارَعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَهُ :

- (١) تُلَوِّثُ يَدَيْكَ بِالْمِدَادِ (٢) تَتَلَفُ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ

(٤) تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرَى . (٦) تَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الضَّيْقَةَ .

(۴)

أَكْمَلَ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَاشْكُلْ
آخِرُهُ :

(١) إِنَّهُم لَفِي عَمَلِكَ ... (٦) إِنَّ تَقْرَأُ كَثِيرًا ...
 (٢) إِنَّ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ... (٧) إِنَّ تَأْكُلِ الْفَاكْهَةَ الْفَجَّةَ ...
 (٣) إِنَّ ... تَنْدَمُ ... (٨) إِنَّ ... يَدُكَ ... بِالْمِدَادِ ...
 (٤) إِنَّ ... تَنَلُ الْجَائِزَةَ ... (٩) إِنَّ تَسْمَعَ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ ...
 (٥) إِنَّ يَصْدُقَ التَّاجِرُ ... (١٠) إِنَّ تُسَافِرُ ...

(६)

(١) اَيْتِ يَخْمُسِ جَمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ يَلُمُّ
 (٢) » » » » » » » » بلا النَّاهِيَةِ
 (٣) » » تَبْتَدِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِأَنْ

(०)

ضَعُ بَدَلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً أُخْرَى مُسَاوِيَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى
وَمُسْتَمِلَةً عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ :

- (١) أَتْرَكَ الْمَزَاحَ . (٧) مَا سَافَرَ مُحَمَّدٌ .
 (٢) اجْتَنِبْ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ . (٨) مَا لَعِبَ الْوَلَدُ .
 (٣) ابْتَعِدْ عَنْ تَغْذِيبِ الْحَيَوَانِ . (٩) مَا أَكَلَ الْقَطْ .
 (٤) امْتَنِعْ عَنْ إِهْمَالِ دُرُوسِكَ . (١٠) مَا انْكَسَرَ الزُّجَاجُ .
 (٥) مَا أَرْسَلَ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ (١١) مَا حَرَثَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ .
 (٦) امْتَنِعْ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ الْكَدِرِ . (١٢) أَهْجِرِ الْكَذِبَ .

(٦) تمرين في الإنشاء

- (١) كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَتَنى فِيهَا صُدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ مِنْكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي .
 (٢) كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْعُطْفِ عَلَى الْحَيَوَانِ تَكُونُ مَبْدُوءَةً بِإِنْ .
 (٣) كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْهَى فِيهَا خَادِمًا عَنِ الْاِتِّصَافِ بِصِفَاتٍ خَمْسٍ .

(٧) تمرين في الإعراب

١- نَمُودَج :

- (١) لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ . (٢) إِنْ يَزْرَعُ عَلِيٌّ يَحْصُدُ .
 لَمْ - حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ . إِنْ - حَرْفٌ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ .
 يُسَافِرُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ . يَزْرَعُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ .
 فَرِيدٌ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ . عَلِيٌّ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .
 يَحْصُدُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ .

ب - أَغْرِبَ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

(١) لَمْ يُضِرَّ حَسَنٌ فَيْلًا .

(٢) لَا تَمْزَحْ .

(٣) إِنْ يَضْرِبِ السَّائِقُ الْحِصَانَ يَتَأَلَّمُ .

رفع الفعل المضارع

الأمثلة :

- (١) تَطِيرُ الْحَمَامَةُ . (٤) يَنْزِلُ الْمَطَرُ .
 (٢) يَعُودُ الْمَسَافِرُ . (٥) يَثُورُ الْغُبَارُ .
 (٣) تَسِيرُ السُّحُبُ . (٦) يَحْكُمُ الْقَاضِي .

البحث :

الْأَفْعَالُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ كُلُّهَا أَفْعَالُ مُضَارِعَةٌ وَإِذَا تَأَمَّلْنَا أَوَّخَرَهَا وَجَدْنَاهَا مَرْفُوعَةً . فَمَا سَبَبُ الرَّفْعِ؟ السَّبَبُ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُوجِبُ نَصْبَهَا ، أَوْ تُوجِبُ جَزْمَهَا : وَلِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ ، فَخَلَوْهَا مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ وَأَدَوَاتِ الْجَزْمِ هُوَ سَبَبُ الرَّفْعِ .

القاعدة :

- (١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ
 أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ .

تمرينات

(١)

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنِ سَبَبَ رَفْعِهَا :

- (١) يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ .
- (٢) يَشُدُّ الْأَطْفَالُ الْحَبْلَ .
- (٣) ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كَيْ أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا .
- (٤) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ .
- (٥) الْكَلْبُ يَحْرُسُ الْمَنَازِلَ وَالْمَزَارِعَ .
- (٦) عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ .
- (٧) أَحَبُّ الْوَلَدِ الَّذِي يَحْرِصُ عَلَى نِظَافَةِ ثِيَابِهِ .
- (٨) الْأَكْلُ الْكَثِيرُ يُفْسِدُ الْمَعِدَةَ .
- (٩) تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ فِي الْخَرِيفِ .
- (١٠) يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنْ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ .

(٢)

أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ فِي الْأَمَكْنَةِ الْخَالِيَةِ :

- (١) الْفَلَّاحُ . . . الْقَطْنَ . (٣) الْإِوْرُ . . . فِي النَّهْرِ .
- (٢) الْقَطْ . . . الْفَأْرَةَ . (٤) الْبُسْتَانِيُّ . . . الشَّجَرَ .

- (٥) الحَلَّاقُ . . . الشَّعَرُ . (٨) الولدُ . . . المصْبَاحُ .
 (٦) النَّاجِرُ . . . البُنَّ . (٩) الخادمُ . . . المائدةُ .
 (٧) المرأةُ . . . الجِرَّةُ . (١٠) البنتُ . . . الوردَةُ .

(٣)

- (١) كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ تَبْدَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَضَارِعِ مَرْفُوعٍ .
 (٢) » » » يَتَوَسَّطُ كُلًّا مِنْهَا فِعْلٌ مَضَارِعِ مَرْفُوعٍ .

(٤)

عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْمَنْصُوبَةِ وَالْمَجْزُومَةِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
 يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ أَزْوَاجَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ ، وَلَكِنْ يَدْخُلُ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ
 فِي بَاطِنِهَا ، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الْهَوَاءُ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا ؛ وَبِذَلِكَ ثِقَلُ غَلَّتْهَا ، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا
 سُدًى .

(٥) تَمْرِينَ فِي الْإِنْشَاءِ

- (١) كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ مَوْضُوعُهَا « الشَّمْسُ » فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضَارِعِ مَرْفُوعٍ
 (٢) » » » » » « الشَّارِعُ »
 (٣) » » » » » « الْمَطَرُ »

(٦) تمرين في الإعراب

- ١ - نَمُودَجُ : ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :
- يَأْكُلُ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَ . (١) يَنَامُ الطِّفْلُ .
- يَأْكُلُ - فعل مضارعٌ مرفوعٌ . (٢) يَحْرُسُ الخَفِيرُ المَنَازِلَ .
- الثَّعْلَبُ - فاعلٌ مرفوعٌ . (٣) يُحِبُّ الْوَلَدُ أَنْ يَلْعَبَ .
- الدَّجَاجَ - مفعولٌ به منصوبٌ .

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة :

- | | | | |
|-------|-----------------------------|-------|----------------------|
| (١) | كَانَ الزَّحَامُ شَدِيدًا . | (١) | الزَّحَامُ شَدِيدٌ . |
| (٢) | كَانَ الْبَيْتُ نَظِيفًا . | (٢) | الْبَيْتُ نَظِيفٌ . |

* * *

- | | | | |
|-------|----------------------------|-------|---------------------|
| (٣) | صَارَ الثَّوبُ قَصِيرًا . | (٣) | الثَّوبُ قَصِيرٌ . |
| (٤) | صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا . | (٤) | الْبَرْدُ قَارِسٌ . |

* * *

- | | | | |
|-------|------------------------------|-------|----------------------|
| (٥) | لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا . | (٥) | الْخَادِمُ قَوِيٌّ . |
| (٦) | لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا . | (٦) | الْعَامِلُ نَشِيطٌ . |

* * *

- | | | | |
|-------|--------------------------------|-------|----------------------|
| (٧) | أَصْبَحَ النَّهْمُ مَرِيضًا . | (٧) | النَّهْمُ مَرِيضٌ . |
| (٨) | أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمَطِّرًا . | (٨) | الْجَوُّ مُمَطِّرٌ . |

* * *

(٩) العاملُ مُتَعَبٌ . (٩) أَمْسَى العاملُ مُتَعَبًا .

(١٠) الزَّهْرُ ذَابِلٌ . (١٠) أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلًا .

* * *

(١١) الغَمَامُ كَثِيفٌ . (١١) أَضْحَى الغَمَامُ كَثِيفًا .

(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ . (١٢) أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا .

* * *

(١٣) المَطَرُ غَزِيرٌ . (١٣) ظَلَّ المَطَرُ غَزِيرًا .

(١٤) الغُبَارُ ثَائِرٌ . (١٤) ظَلَّ الغُبَارُ ثَائِرًا .

* * *

(١٥) المِصْبَاحُ مُتَقَدِّمٌ . (١٥) بَاتَ المِصْبَاحُ مُتَقَدِّمًا .

(١٦) المَرِيضُ مُتَالِمٌ . (١٦) بَاتَ المَرِيضُ مُتَالِمًا .

البحث :

كلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَهُمَا مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ .
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِثَالٍ مِنْهَا
أَحَدُ الْأَفْعَالِ : كَانَ - صَارَ - لَيْسَ - أَصْبَحَ - أَمْسَى - أَضْحَى - ظَلَّ -
بَاتَ ؛ وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَّخَرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ ، وَجَدْتَ الْإِسْمَ الْأَوَّلَ
مَرْفُوعًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ ، وَالْإِسْمَ الثَّانِي مَنْصُوبًا فِي جَمِيعِهَا ، وَمَا حَدَثَ هَذَا
التَّغْيِيرُ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا تَدَخَّلَ عَلَى

المبتدأ والخبر ، فترفعُ الأولَ ويُسمَّى اسمَهَا وتَنْصِبُ الثانيَ ويُسمَّى خبرَهَا .
ويعْمَلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعال عَمَلَهَا ، غيرَ أَنَّ « لَيْسَ »
لا يَأْتِي منها مُضَارِعٌ ولا أَمْرٌ .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِيَ هذه الأفعالِ فِي أَمْثَلِهَا ، وَجَدْتَ أَنَّ « كَانَ »
تُفِيدُ اتِّصَافَ المبتدأِ بالخبرِ فِي الزَّمَنِ المَاضِي ، وَ « صَارَ » تَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ
المبتدأِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَ « لَيْسَ » تُفِيدُ النَقْيَ ، أَمَا أَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ،
وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصَافِ المبتدأِ بالخبرِ بِالصَّبَاحِ ،
وَالْمَسَاءِ ، وَالضُّحَى ، وَالنَّهَارِ ، وَاللَّيْلِ ، عَلَى التَّرْتِيبِ .

القواعد :

(١٨) تَدْخُلُ كَانَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ

وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِيَّ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

(١٩) مِثْلُ كَانَ فَمَا تَقَدَّمَ ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ ، وَأَصْبَحَ ،

وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَتُسَمَّى

هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ .

(٢٠) لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ

يَعْمَلَانِ عَمَلَ الْمَاضِي إِلَّا « لَيْسَ » فَلَا يَأْتِي

مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ .

تمرينات

(١)

بين كلَّ اسمٍ وخبرٍ لكانَ وأخواتها في الجُمْلِ الآتيةِ :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) كانَ محمودٌ شجاعاً . | (٥) ليسَ المَيْدَانُ فسيحاً . |
| (٢) أَصْبَحَ الحِصَانُ جائعاً . | (٦) أَمْسَى الغنى فقيراً . |
| (٣) صارَ الأوَّلُ آخرًا . | (٧) أَضْحَى السَّجِينُ طليقاً . |
| (٤) باتَ الكلبُ نائماً . | (٨) ظلَّ العنبُ كثيراً . |

(٢)

أدخلْ كانَ على كلِّ جُمْلَةٍ منَ الجُمْلِ الآتيةِ ، وأشكِّلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ

فيها :

- | | | |
|--------------------------|----------------------------|-----------------------|
| (١) الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ | (٤) الحَوْضُ مُمتَلئٌ | (٧) البابُ مُفتوحٌ |
| (٢) العامُ حارٌّ | (٥) المفتاحُ ضائعٌ | (٨) الخادمُ نائمٌ |
| (٣) الحِصَانُ مُسْرَجٌ | (٦) الدُّخَانُ مُتَصَاعِدٌ | (٩) النيلُ مُنْخَفِضٌ |

(٣)

أدخل « صار » على كلِّ جُمْلَةٍ منَ الجُمْلِ الآتيةِ ، وأشكِّلْ آخرَ كلِّ

كلمةٍ فيها :

- | | | |
|----------------------|------------------------|------------------|
| (١) الشجرُ مُورِقٌ | (٤) الهواءُ باردٌ | (٧) الجوُّ حارٌ |
| (٢) الثَّمرُ ناضِجٌ | (٥) القَمَرُ مَخْشُوفٌ | (٨) الماءُ رائقٌ |
| (٣) النُّورُ ضَعِيفٌ | (٦) المكانُ مُظْلَمٌ | (٩) الكبشُ سمينٌ |

(٤)

أَدْخِلْ «لَيْسَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ
كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | | |
|------------------------|-------------------------|------------------------|
| (١) الْبِنَاءُ قَوِيٌّ | (٤) الْمَذْنِبُ خَائِفٌ | (٧) الْجِدَارُ مَائِلٌ |
| (٢) الطَّعَامُ شَيْءٌ | (٥) الْهَوَاءُ تَقِيٌّ | (٨) الْقَطْطُ جَائِعٌ |
| (٣) الْأُمْرُ هِينٌ | (٦) الْوَلَدُ مَرِيضٌ | (٩) الْحَبْلُ مَتِينٌ |

(٥)

أَدْخِلْ «أَصْبَحَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ
كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | | |
|------------------------|----------------------------|--------------------------|
| (١) الدِّيكُ صَائِحٌ | (٤) الْعَصْفُورُ مُغَرَّدٌ | (٧) الْوَرْدُ مُفْتَحٌ |
| (٢) الزَّرْعُ مُبْلَلٌ | (٥) اللَّبَنُ خَائِرٌ | (٨) التَّلْمِيزُ نَشِيطٌ |
| (٣) الْمَاءُ جَامِدٌ | (٦) الضَّبَابُ كَثِيفٌ | (٩) النَّيْلُ فَائِضٌ |

(٦)

أَتِمِّمِ الْجُمْلِ الْآتِيَةَ ثُمَّ اضْبِطِّ أَوْ آخِرَ كَلِمَاتِهَا بِالشَّكْلِ :

- (١) كان الحاكم . . . (٥) ظلَّ العَدْلُ . . .
 (٢) صار العَدُو . . . (٦) بات الظالم . . .
 (٣) لَيْسَ الدَّوَاءُ . . . (٧) أَمْسَى السُّجُنُ . . .
 (٤) أَصْبَحَ الْبَنَفْسَجُ . . . (٨) أَضْحَى الْمَطَرُ . . .

(٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي ، واضبط
 آخره بالشكل :

- (١) كان . . . مُسْتَبَدًّا (٥) صار . . . خُبْرًا
 (٢) لَيْسَ . . . عَارًا (٦) أَصْبَحَ . . . سَلِيمًا
 (٣) يَبِيتُ . . . مُتَوَجِّعًا (٧) يَظُلُّ . . . مُشْتَغَلًا
 (٤) يُمَسِّي . . . مَسْرُورًا (٨) يُضْحِي . . . مُزْدَحِمًا

(٨)

كوِّن ثمانى جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا عَلَى الْمَضَارِعِ مِنْ : كَانَ ،
 وَصَارَ ، وَأَصْبَحَ ، وَبَاتَ ، عَلَى التَّرْتِيبِ .

(٩) تمرين في الإنشاء

(١) كوِّن خمس جمل في وصف الجو . بحيث تبتدئ كلُّ جملة منها بكان .

(٢) كون خمس جمل في وصف الماء ، بحيث تبدئ كل جملة منها بأصبح

(٣) » » » الكتاب » » » بليس

(٤) » » » الكسلان » » » يظل

(٥) » » » العامل » » » بأمسى

(١٠) تمرين في الإعراب

١- نموذج :

(٢) يَبَيْتُ القِطَارُ سَائِراً .

يَبَيْت - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ
القِطَارُ - اسمٌ يَبَيْتُ مرفوعٌ
سَائِراً - خبرٌ يَبَيْتُ منصوبٌ

(١) صار العنبُ زَبِيئاً .

صار - فعلٌ ماضٍ
العنبُ - اسمٌ صار مرفوعٌ
زَبِيئاً - خبرٌ صار منصوبٌ

ب - أعرب الجمل الآتية :

(٣) يُصْبِحُ المِدادُ جافاً

(٤) يَبَيْتُ البَحْرُ هَائِجاً

(١) لَيْسَ الزُّجَاجُ مَكْسُوراً

(٢) كان البِنَاءُ عالياً

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

الأمثلة :

(١) الْجَمَلُ صَبُورٌ (١) إِنَّ الْجَمَلَ صَبُورٌ .

(٢) الْهَرَمُ قَدِيمٌ (٢) إِنَّ الْهَرَمَ قَدِيمٌ .

* * *

* * *

(٣) الْأَمْتِحَانُ قَرِيبٌ (٣) عَلِمْتُ أَنَّ الْأَمْتِحَانَ قَرِيبٌ

(٤) الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ (٤) يَسُرُّنِي أَنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ .

* * *

* * *

(٥) الْكِتَابُ أَسْتَاذٌ (٥) كَانَ الْكِتَابَ أَسْتَاذٌ .

(٦) الْقَمَرُ مِصْبَاحٌ (٦) كَانَ الْقَمَرَ مِصْبَاحٌ .

* * *

* * *

(٧) الْأَثَاثُ قَدِيمٌ (٧) الْبَيْتُ جَدِيدٌ لَكِنَّ الْأَثَاثَ قَدِيمٌ

(٨) الْخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ (٨) شَبَّتِ النَّارُ لَكِنَّ الْخَسَائِرَ قَلِيلَةٌ

* * *

* * *

(٩) الْفَاكِهَةُ نَاضِجَةٌ (٩) لَيْتَ الْفَاكِهَةَ نَاضِجَةً

(١٠) الْقَمَرُ طَالِعٌ (١٠) لَيْتَ الْقَمَرُ طَالِعٌ

* * *

* * *

(١١) الْكِتَابُ رَخِيصٌ (١١) لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيصٌ

(١٢) الْمَرِيضُ نَائِمٌ (١٢) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمٌ

البحث :

كلُّ مثالٍ في الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ نَفْسَهَا ، بعدَ أَنْ دَخَلَ على كلِّ منها أَحَدُ الْأَحْرَفِ : إِنْ - أَنْ - كَانَ - لَكِنْ - لَيْتَ - لَعَلَّ . وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الْإِسْمَ الْأَوَّلَ مَنْصُوبًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ ، وَالْإِسْمَ الثَّانِي مَرْفُوعًا فِي جَمِيعِهَا . وَالَّذِي أَحْدَثَ هَذَا التَّغْيِيرَ هُوَ دُخُولُ الْأَحْرَفِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، فَهَذِهِ الْأَحْرَفُ إِذَا تَدَخَّلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وترفع الثاني وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ السَّتَّةِ فِي أَمْثَلَتِهَا وَجَدْتَ (إِنْ وَأَنَّ) تُفِيدَانِ تَوْكِيدَ ثُبُوتِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ ، و« كَانَ » تُفِيدُ تَشْبِيهَ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ ، و« لَكِنْ » تَأْتِي لِلْإِسْتِدْرَاكِ وَهُوَ مَنْعُ السَّامِعِ مِنْ فَهْمِ شَيْءٍ غَيْرِ مَقْصُودٍ ، و« لَيْتَ » تَدُلُّ عَلَى تَمَنِّي حُصُولِ الْخَبَرِ ، و« لَعَلَّ » تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِهِ ، وَالتَّمَنِّي يَكُونُ عَادَةً لِأَمْرِ بَعِيدِ الْحَصُولِ ، أَمَّا الرَّجَاءُ فَيَكُونُ عَادَةً فِي الْأُمُورِ الْقَرِيبَةِ الْوُقُوعِ .

القاعدة :

(٢١) إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ
وَيُسَمَّى أَسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى
خَبَرَهَا .

تمرينات

(١)

بَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

- (١) لَعَلَّ التَّفَاحَ كَثِيرٌ (٤) إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ
(٢) لَيْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ (٥) وَجَدْتُ أَنَّ الْعَرَبَ مَيِّتَةٌ
(٣) لَعَلَّ التَّاجِرَ رَاحٍ (٦) اِمْتَنَعَ الْمَطَرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرٌ

(٢)

أَدْخِلِ « إِنَّ » عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ
كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | |
|-------------------------------|---------------------------|
| (١) النُّجُومُ لَامِعَةٌ . | (٤) البُعُوضُ كَثِيرٌ . |
| (٢) الْحِذَاءُ ضَيْقٌ . | (٥) الشَّتَاءُ مُقْبِلٌ . |
| (٣) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . | (٦) الْمَاءُ كَدِيرٌ . |

(٣)

أَدْخِلْ «لَيْتَ» على كلِّ جملة من الجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاشْكُلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| (١) الدَّرَاهِمُ كَثِيرَةٌ . | (٤) الْعُطْلَةُ قَرِيبَةٌ . |
| (٢) الشَّارِعُ وَاسِعٌ . | (٥) الْبَحْرُ هَادٍ . |
| (٣) الْبَطَّةُ سَمِينَةٌ . | (٦) الْبَائِعُ أَمِينٌ . |

(٤)

أَدْخِلْ «لَعَلَّ» على كلِّ جملة من الجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاشْكُلْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) الْمُسَافِرُ قَادِمٌ . | (٤) الْقَمْطَرُ مُرْتَبٌ . |
| (٢) الْكُوبُ نَظِيفٌ . | (٥) الْخَبْرُ صَحِيحٌ . |
| (٣) الْقِصَّةُ لَذِيذَةٌ . | (٦) الدَّرْسُ سَهْلٌ . |

(٥)

ضَعْ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ ، وَاشْكُلْ آخِرَ الْأَسْمَيْنِ بَعْدَهُ :

- (١) يَسْرُنِي . . . النَّتِيجَةُ حَسَنَةً .
- (٢) الوالدُ مُوَدَّبٌ . . . الولدُ قَبِيحٌ .
- (٣) الهَوَاءُ شَدِيدٌ . . . الجوُّ دَفِئٌ .
- (٤) اشْتَدَّ المَطَرُ . . . الشارعُ نَظِيفٌ .
- (٥) مَا عَلِمْتُ . . . المِفْتَاحُ ضَائِعٌ .
- (٦) يُؤَلِّمُنِي . . . الْبِنْتُ مَرِيضَةٌ .
- (٧) سَمِعْتُ . . . الْفَيْضَانُ عَظِيمٌ .
- (٨) أَخْبَرَ الحِمَّالُ . . . القَطَارُ مُتَأَخِّرٌ .
- (٩) هَلْ بَلَغَكَ . . . النِيلُ مُرْتَفِعٌ .
- (١٠) الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ . . . البُسْتَانُ مُهْمِلٌ .

(٦)

أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْخَبَرِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي ، ثُمَّ اضْبِطْ أَوَاخِرَ كَلِمَاتِهَا :

- (١) إِنَّ الْأَسَدَ . . . (٥) لَعَلَّ الْمَجْرَمَ . . .
- (٢) الْكِتَابُ مُفِيدٌ لَكِنَّ الصُّورَ . . . (٦) كَيْتَ الدَّوَاءِ . . .
- (٣) شَعَرْتُ أَنَّ الْبَرْدَ . . . (٧) يَسْرُنِي أَنَّ الْعِيدَ . . .
- (٤) كَانَ الْهَرَّ . . . (٨) كَانَ الْبَيْتَ . . .

(٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي ، ثم أضبط
أواخر كلماتها :

- (١) كَيْتَ . . . مُقْفَل . (٥) إِنَّ . . . سَمِينَةَ .
(٢) تَعْلَمْتُ أَنَّ . . . مُتَحَرِّكَةً (٦) الْحَبْرُ جَيِّدٌ لَكِنَّ . . . مَقْصُوفٌ .
(٣) لَعَلَّ . . . مُعْتَدِل . (٧) كَيْتَ . . . جَدِيد .
(٤) كَانَ . . . فَضَّة . (٨) كَانَ . . . عَاقِل .

(٨)

اسْتَغْمِلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فِي
جُمْلَتَيْنِ .

(٩) تمرين في الإنشاء

هَاتِ سِتَّ جُمَلٍ فِي وَصْفِ « الْفِيلِ » بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ عَلَى
حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ لِلْمُبْتَدَأِ الرَّافِعَةِ لِلْخَبَرِ . مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْحُرُوفِ .

(١٠) تمرين في الإعراب

١- نَمُودَج :

- (١) إِنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ . (٢) كَانَ الْهَرَمَ جَبَلٌ .

كَأَنَّ - حَرْفُ تَشْبِيهِ
 الْهَرَمَ - اِسْمٌ كَانَ مَنْصُوبٌ
 جَبَلٌ - خَبَرٌ كَانَ مَرْفُوعٌ

إِنَّ - حَرْفُ تَوْكِيدٍ
 الْأَدَبَ - اِسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ
 وَاجِبٌ - خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ
 ب - أَعْرَبَ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

(٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً
 (٥) عَلِمَ الْمُدْرِسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ
 (٦) كَثُرَ الْبُلْحُ لَكِنَّ الثَّمَنَ مُرْتَفِعٌ

(١) إِنَّ الْجُنْدِيَّ شُجَاعٌ
 (٢) كَانَ الْعِلْمُ نُورٌ
 (٣) لَعَلَّ الْمَنْزِلَ قَرِيبٌ

جُرُ الْأَسْمِ

الأمثلة :

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ .

(٢) يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ .

* * *

(٣) سَعَى الْجَيْشُ إِلَى الْمِيدَانِ .

(٤) سَارَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْحَقْلِ .

* * *

(٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ .

(٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ .

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ .

(٨) يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(٩) يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِي الْبُسْتَانِ .

(١٠) دَخَلَ الْمُجْرِمُ فِي السِّجْنِ .

(١١) قَشَرْتُ أَلْفَاكِهِةَ بِالسَّكِينِ .

(١٢) يَتَقَاتِلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ .

* * *

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلْسَّابِقِ .

(١٤) اشْتَرَيْتُ قَفْلًا لِلْخِرَازَةِ .

البحث :

الكَلِمَاتُ الْآخِرَةُ فِي جَمِيعِ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا أَسْمَاءٌ ، وَكُلُّ أَسْمٍ مِنْهَا مَسْبُوقٌ بِحَرْفٍ ، فَفِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى تَجِدُهَا مَسْبُوقَةً بِحَيْنٍ ، وَتَجِدُهَا فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ مَسْبُوقَةً بِإِلَى ، وَفِي الطَّائِفَةِ الثَّالِثَةِ مَسْبُوقَةً بِعَنْ ، وَفِي الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ مَسْبُوقَةً بِعَلَى ، وَفِي الْخَامِسَةِ مَسْبُوقَةُ بِنِ ، وَفِي السَّادِسَةِ مَسْبُوقَةٌ بِالْبَاءِ ، وَفِي السَّابِعَةِ مَسْبُوقَةٌ بِاللَّامِ .

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا آخِرَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَسْبُوقَةِ بِالْحُرُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَجَدْنَاهُ مَجْرُورًا وَلَا سَبَبَ لِهَذَا الْجُرِّ إِلَّا دُخُولُ هَذِهِ الْحُرُوفِ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تُسَمَّى حُرُوفُ الْجُرِّ .

القاعدة :

(٢٢) يُجْرُ الْأَسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
الآتِيَةِ وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ،
وَفِي ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ .

تمرينات

(١)

عَيِّنْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَأَشْكُلِ الْأَسْمَاءَ
بَعْدَ كُلِّ مِنْهَا :

- (١) يَقْطَعُ النَجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .
- (٢) رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي الْقَفْصِ .
- (٣) يَقْطَعُ الْقِطَارُ الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ
وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً .
- (٤) لِلْبُسْتَانِ بَابَانِ وَعَلَى كُلِّ بَابٍ حَارِثٌ .
- (٥) امْتَنَعَ الْمَرِيضُ عَنِ الْأَكْلِ وَأَصْبَحَ لَا يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ .

(٢)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفٍ جَرِّ مُلَائِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- | | |
|--|---|
| (١) يَغْوِضُ الرَّجُلُ . . . الْمَاءَ | (٦) تَرْقُدُ الدَّجَاجَةُ . . . الْبَيْضِ |
| (٢) عَفَوْنَا . . . الْمُسِيءَ | (٧) يَلْمَعُ الْبَرْقُ . . . السَّمَاءَ |
| (٣) أَصْغَيْنَا . . . الْحَدِيثَ | (٨) انْتَشَرَ النَّاسُ . . . الطَّرِيقَ |
| (٤) لَا تَعْتَمِدْ . . . غَيْرَ نَفْسِكَ | (٩) عَادَ الْمَسَافِرُ . . . وَطَنَهُ |
| (٥) اشْتَرَيْتُ سَرَجًا . . . الْحِصَانَ | (١٠) وَضَعْتُ الْمِدَادَ . . . الدَّوَاةَ |

(٣)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ أَسْمٍ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَأَشْكِلْ آخِرَهُ :

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (١) بَرَيْتُ الْقَلَمَ . . . | (٧) تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ مِنْ . . . |
| (٢) يُثْنَى الْمُعَلِّمُ عَلَى . . . | (٨) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وَجْهَهَا فِي . . . |
| (٣) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إِلَى . . . | (٩) صَنَّعَ الْحَدَّادُ نَعْلًا لِـ . . . |
| (٤) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنْ . . . | (١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى . . . |
| (٥) يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ . . . | (١١) أَحْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِـ . . . |
| (٦) الْعَاقِلُ يَتَّعَدُ عَنْ . . . | (١٢) الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ . . . |

(٤)

كَوْنُ سَبْعَ جُمَلٍ بِكُلِّ مِمَّا حُرُوفِ الْجُرَّالِ تَعْرِفُهَا وَاسْتَوْفِ هَذِهِ
الْحُرُوفَ .

(٥)

اسْتَغْمِلِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ تَامَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِمَّا مَجْرُورًا
بِحَرْفِ جَرٍّ :

القَلَمُ	الماء	السَّمَاءُ	الأَرْضُ
الْمَنْزِلُ	الشر	الْكُرَّةُ	الباب

(٦) تَمَرِينٌ فِي الْإِنْشَاءِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمَلٍ تَامَةٍ ، بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ إِجَابَةٍ
عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجُرَّالِ الَّتِي عَرَفْتَهَا :

(١) أَيْنَ كِتَابُكَ ؟

(٢) أَيْنَ يُوضَعُ السَّرَجُ مِنَ الْحِصَانِ ؟

(٣) مَتَى تُوقَدُ الْمَصَابِيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تَسَافِرُ فِي عَظَلَةِ الصَّيْفِ ؟

(٥) كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَكُ ؟

(٦) بِمِ يُقَطَّعُ الْخَشَبُ ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوَافِدُ الْحُجْرَةِ ؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ ؟

(٩) عَمَّنْ يَتَّبَعِدُ الْعَاقِلُ ؟

(٧) تمرين في الإعراب

١- نموذج :

(١) يَعُودُ الْغَائِبُ إِلَى الْوَطَنِ .

يَعُودُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

الغائبُ - فاعلٌ مرفوعٌ .

إِلَى - حرفٌ جرٌّ .

الوطن - اسمٌ مجرورٌ بإلى .

(٢) بِالْعِلْمِ يَسُودُ الْمَرْءُ .

الْبَاءُ - حرفٌ جرٌّ .

الْعِلْمُ - اسمٌ مجرورٌ بالباء .

يَسُودُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

الْمَرْءُ - فاعلٌ مرفوعٌ .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لَا تَلْعَبُ بِالنَّارِ .

(٢) تَتَلَأَلُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ .

(٣) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فِي الْحُجْرَةِ .

(٤) تَعِبَ الْوَلَدُ مِنَ الْجَرَى .

النَّعْتُ

الأمثلة :

- (١) هَذَا كِتَابٌ مُفِيدٌ . (١) هَذَا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ .
 (٢) قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا . (٢) رَأَيْتُ مَيْدَانًا فَسِيحًا .
 (٣) نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ مُفِيدٍ . (٣) جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ فَسِيحٍ .
 (١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةُ .
 (٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الْجَمِيلَةَ .
 (٣) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ .

البحث :

كلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ : مُفِيدٌ - فَسِيحٌ - الْجَمِيلَةُ - تَنْعَتُ
 الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَهَا ، أَيْ تَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ تَسْمَى نَعْتًا ، وَيُسَمَّى
 الْأَسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا مَنُوعَتًا .

وَإِذَا تَامَلْتَ كُلَّ نَعْتٍ مِنْ هَذِهِ النُّعُوتِ الثَّلَاثَةِ وَجَدْتَهُ يَتَّبِعُ الْمَنُوعَتَ
 فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ . فَكَلِمَةُ « مُفِيدٌ » فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى جَاءَتْ
 مَرْفُوعَةً ثُمَّ مَنْصُوبَةً ثُمَّ مَجْرُورَةً ، تَبَعًا لِلْأَسْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهَا ، وَكَذَلِكَ

الكلمتان : « فسيح ، والجميلة » في الأمثلة الباقية . وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها .

القواعد :

- (٢٣) النَّعْتُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ ،
وَيُسَمَّى الْأَسْمُ الْمَوْصُوفُ مَنَعُوتًا .
(٢٤) النَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنَعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ .

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

- (١) الْوَلَدُ . . . يُحِبُّهُ أَبُوهُ (٦) لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ . . .
(٢) جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ . . . (٧) الْحِذَاءُ . . . يَضُرُّ الْقَدَمَ
(٣) أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ . . . (٨) زُرْتُ صَاحِبَةَ . . .
(٤) يَضُرُّ الصَّدِيقُ . . . صَاحِبَهُ (٩) لِلْجَمَلِ عُنُقٌ . . .
(٥) عَدُوٌّ . . . خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ . . . (١٠) تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ . . .

(٢)

ضَعُ مَنْعُوتًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي ، وَأَشْكَلْ آخِرَهُ :

- (١) يَحِبُّ النَّاسُ . . . الْعَادِلُ (٦) وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي . . . بَدِيعٍ
 (٢) فِي الْبُسْتَانِ . . . مُفْتَحَةٌ (٧) أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ . . . مَفْتَرَسًا
 (٣) . . . الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعْدَةَ (٨) أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي . . . الْمُرْدَحِمَةِ
 (٤) تَحْمِلُ الشَّجَرَةَ . . . نَاضِجَةٌ (٩) فِي السَّمَاءِ . . . لَامِعَةٌ
 (٥) لِلطَّائِفِينَ . . . جَمِيلٌ (١٠) أَرَى فِي الْجَوِّ . . . كَثِيفًا

(٣)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ ثُمَّ أَنْعِمْهَا بِنُعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ مَعَ ضَبْطِ آخِرِ
 النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ :

نَهْرٌ - طَرِيقٌ - نَخْلَةٌ - مَطَرٌ - بَرْدٌ - الْمَسْجِدُ
 الْبِنَاءُ - الْبُسْتَانُ - السَّمَاءُ - الْبَحْرُ - السَّفِينَةُ - الْقَطَارُ

(٤)

كُونْ جُمْلًا تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَنْعُوتٍ بِأَحَدِ الْأَوْصَافِ
 الْآتِيَةِ ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ :

خَشَنٌ - عَذَبٌ - نَاضِجَةٌ - ذَابِلَةٌ - لَامِعَةٌ
 مَفْتَرَسٌ - الرَّائِقُ - الْحُلُوْ - النَّظِيفُ - الْمَحْلُوجُ

(٢) يَقْرَأُ عَلَى كِتَابًا مُفِيدًا .

يَقْرَأُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

عَلَى - فاعلٌ مرفوعٌ

كِتَابًا - مفعولٌ به منصوبٌ

مُفِيدًا - نعتٌ منصوبٌ

ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

(١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ .

(٢) يَلْبَسُ عَلَى حِذَاءٍ وَاسِعًا .

(٣) يَكْثُرُ النَّحْلُ فِي الْبَسَاتِينِ الْمُثْمِرَةِ .

فهرس

الصفحة

٣	خطبة الكتاب
٧	إرشادات في طريقة التدريس
١١	الجملة المفيدة وتمرينات عليها
١٥	أجزاء الجملة
١٥	تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف وتمرينات على ذلك
٢٠	تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر وتمرينات على ذلك
٢٠	(١) الفعل الماضي
٢١	(٢) الفعل المضارع
٢٢	(٣) فعل الأمر
٢٧	الفاعل وتمرينات عليه
٣١	المفعول به وتمرينات عليه
٣٥	الموازنة بين الفاعل والمفعول به
٣٦	المبتدأ والخبر وتمرينات عليهما
٤٠	الجملة الفعلية وتمرينات عليها
٤٣	الجملة الاسمية وتمرينات عليها
٤٧	نصب الفعل المضارع وتمرينات عليه

الصفحة

٥٢	جزم الفعل المضارع وتمريّنات عليه
٥٨	رفع الفعل المضارع وتمريّنات عليه
٦٢	كان وأخواتها وتمريّنات عليها
٦٩	إن وأخواتها وتمريّنات عليها
٧٦	جر الاسم وتمريّنات عليه
٨٢	النعت وتمريّنات عليه

١٩٩٩/٣٧٧٤

رقم الإيداع

ISBN

977-02-5765-6

الترقيم الدولي

١/٩٩/٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)